

الدعوة للتدين الفردي ليست من منهج الإسلام، إلا إذا صاحبها عمل لإقامة الدين في واقع المجتمعات والدول

حازم صلاح أبو إسماعيل

الله تعالى لم يقل ان الدعوة هي ان يصلي الناس ولا ان يصوموا ولا ان يزكوا ولا ان يحجوا هذا هو الاساس فقط الذي مطلوب من الناس ان يحققوه لكن فوق هذا الاساس هناك بناء. الحديث يقول بني الاسلام على. مم. فهذه الاشياء - 00:00:00

الشهادتين والصلاة والزكاة والصيام والحج الشيء الذي بني عليه الاسلام. مش هو الاسلام ده الاساس الذي يبنى فوقه الاسلام. نعم. فاذا بالناس يهدمون البناء كله ويقصون البناء كله ويستبعدون البناء كله - 00:00:23

ويقولون خلاص احنا خرينا في الاساس ويفضلوا طول عمرهم بيتكلموا في الاساس. ولما تكلم اي واحد في الاسلام يقول لك بس لو الاساس تحقق. الله! طب عايز اجوز ابني عايز شقة. يقول لك انا رميت الاساس. هم. طب بس - 00:00:42

عايزه يسكن طب البيت الذي وقع في البيوت هائلة للسقوط عايزين بيوت للناس اها بيقول لك خرينا في لا الاساس فوقه بناء. مم.

الله عز وجل قال في سورة الحديد هذه الآية وانزلنا - 00:00:57

الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس وليعلم الله يعني ممكن يبقى دبابات ويبقى طيارات ويبقى مدافع وليعلم الله من ينصره ورسله بالغيب. مم. ليه يا رب عايز كده لان الآية جت واضحة هو الذي ارسل رسوله - 00:01:16

بالهدى ودين الحق مش عشان يعملوا الشغل الاساسي بتاع كي جي وان وكي جي تو واولى ابتدائي وتانية ابتدائي وانما ليرفعوا القواعد لدرجة الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره. الله. على الدين كله. ليكون ظاهرا فوق كل دين. مم - 00:01:39

عليه الصلاة والسلام لما تكلم مع عمه قال لعمة يا عمي والله العزيم لو وضعوا الشمس في يميني والقمر في شمالي على ان اترك هذا الامر ما تركته حتى اموت وخلاص. هم. لأ قال له حتى يظهره الله. هم. لازم الدين يتمكن. وانا انزلنا اليك الكتاب بالحق - 00:02:00

لتحكم ان الحكم الا لله؟ فالاسلام جاء لتقوم شريعة الله حاكمة على البشر. هم. فلو وجد من يعاند فلا بد من جند انما ان احنا نقعد نقصص الدين عشان يبقى دين مهذب ولطيف كده وبتاع البنات الحلوة اللطيفة اه - 00:02:20

بالظبط كده هذا دين كالتدي الت اليه او الذي ال اليه منحرف النصارى لما قال له والله لو حد على خدك اليمين ادي له خدك الشمال كمان. لأ هذا ليس ليس بدين الله. دين الله عز وجل شف - 00:02:43

انا من الايات التي بتؤثر في تأثير عميق جدا. مم مم اية بتقول لي ان لما حد يزلمك اعفو عنه. يا ريت لان ده من عزم الامة. ان تعفو اقرب للتقوى. واية تانية بتقول لي لو عفوت تبقى من الظالمين - 00:03:01

اه ولمن انتصر من بعد ظلمه ان ذلك لمن عزم الامور التي هي ايه؟ ذلك ومن من بغي ذلك ومن عاقبها عوقب ثم ايه الفرق؟ الله. والذين هم التي هي ايه يا سيدي؟ آا واذا اصابهم البغي هم - 00:03:17

هم ينتصرون. الله! والذين اذا والذين اذا فتح الله عليك دي اولها. والذين اذا اصابهم البغي هم ينتصرون عندي الايات كلها. مم. بتقول لي لما حد يزلمك تعفو عنه يقوم القرآن يثني علي اذا اصابني البغي انتصرت. لان البغي هنا غير المظالم الفردية. هم. واحد آا يزلق - 00:03:44

بعربيته واحد ياخذ المكان الذي هركن فيه. واحد سبني وواحد ضرباني دي قضايي الشخصية. اه. اذا عفوت انما البغي هو الظلم منزوم البغي هو الظلم الذي يرى اصحابه انه من حقهم ان يظلموك - 00:04:09

هنا العفو خطيئة. مم. وانما الصواب ان ينتصر الانسان وان يمنع البغي والظلم والتسلط اقضاء الشر سيدنا رسول الله انصر اخاك

ظالما او مظلوما. صحيح؟ نعم. اه. فاذا نحن هنا امام قضية كبرى وهي ان الاسلام جاء كرسالة - [00:04:26](#)

ومن عجيب الامر لا مش من عجيب الامر بس انا عايز اقول من من من المزلزل. مم اني اجد مسلم ربنا بيقول له احنا هنعزبك عزاب اليم ازاى مؤمن المؤمن اهوت وربنا سبحانه وتعالى يقول له سوف تعذب عذابا اليما. موجودة في عشرات الايات في القرآن. مم -

[00:04:46](#)

يا ايها الذين امنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله ثاقلتم؟ ليه بتثاقلوا عن دين ربنا؟ هم. فيقول لهم الا تنفروا يعذبكم عذابا

اليما مع انه قال لهم يا ايها الذين امنوا - [00:05:14](#)

يا ايها الذين امنوا اذا ما اتحركتوش لدين ربنا هتتعذبوا؟ اه موجود. ما هم دول هم الدعوة بالضبط. هم دول. اصحاب رسالة. اه طبعا.

انا حضرتك تشرفني في البيت. تخط على الباب يفتح لك شاب لطيف جدا مهذب - [00:05:28](#)

يقول لك انا ابن الشيخ حازم. اهلا وسهلا حبيبي ما شاء الله انسان مهذب رقيق محترم آآ نظيف تفوح منه رائحة العطر مثل ابيه.

كريم وبعدين بعد كل ده الخصال الحلوة دي اقول له تعال يا حبيبي - [00:05:44](#)

انت بتذاكر انت بتدرس فين لا يا عمو انا ما بزاكرش مش في مدرسة لأ طب بتشتغل؟ لأ طب بتعمل تمارين رياضية؟ لأ. طب بتعمل

ايه؟ بلبس واتعطر واكل - [00:06:02](#)

تنظر اليه فورا ليس له قيمة. باحتقار شديد. اذا يساوي ايه؟ اين رسالته؟ بيعمل ايه يعني المسلم هو صاحب حازم مش كده. لا ناس

محترمين منور بارك الله فيك. فالله يكرمك يا رب. فطبعا - [00:06:17](#)

آآ يعني الله عز وجل حتى في سورة النساء في في الجماعة المهاجرين اللي رفضوا الهجرة. مم. يعني او بلاش في سورة الانفاق هل

في اخرها. مم. الله تعالى يقول مع ان هو اللي قايل والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض. ولاء وبراء. مم. انما يبجي في اخر -

[00:06:39](#)

الانفال بس فيه حاجة. والذين امنوا مع ان ربنا بيقول عليهم امنوا ولم يهاجروا انسى الولاية ما لكم من ولايتهم من شيء حتى

يهاجروا. يبقى لهم رسالة يعرفوا دورهم. القضية الكبرى - [00:06:59](#)

في هذا الدين انه لم يرسل للناس ليقوموا بالعبادات الشخصية ويتركوا رسالة الدين انما اللي حصل ان طواغيت الارض سواء من

الدول الاخرى التي تعادي الاسلام والمسلمين او من الذين تسلطوا على بلاد الاسلام والمسلمين جسر - [00:07:15](#)

على صدرها عايزين الاسلام اللطيف ده اللي هو ما لكوش دعوة خالص باي حاجة. مم. ولا حاجة ابدأ. بس صلي. طب ما كنا ما كانش

حد غلب من الاول عارف لو الناس - [00:07:37](#)

قبلت الاسلام اللي من هذا النوع من الاول والله ما كانش حد غلب ولا تعب. ما هو الرسول عليه الصلاة والسلام قالوا له كده. قالوا له

ده احنا يا راجل هنعبد الهك سنة. هم - [00:07:50](#)

لو كان قبل منهم طب ما كويس قوي دول هيعبدوا اله وقالوا له اعبد ربنا زي ما انت عايز. هم. وادعو بس احنا عايزين حاجة واحدة.

لا تسفه عقولنا. ما تقولش ايه الكفر - [00:08:01](#)

وايه الشرك ما لهؤلاء القوم لا يكادون يفقهون احترام الرأي الاخر. اه افلا تعقلون بالضبط كده. ايوة احتراموا. قال لهم لأ هفضل اشتهم

في هفضل آآ يعني اصف عقولكم بالنقص. مم. لو كان قبل فقط انه يدعو الى انه لا اله الا الله وانه محمد رسول الله والقرآن حق -

[00:08:13](#)

والجنة حق والنار حق. بس لا مذاهبهم بالنقص. كانت القضية كانوا سابوه فكيف نقبل الان ما رفضه النبي عليه الصلاة والسلام الدعوة

لا تقوم الا على المواجهة بالحق. هم. لأ الايمان حق والكفر - [00:08:33](#)

وكفر. هم. وخروج عن الملة. وحكم الاسلام لابد ان يحكم. والذين يرون الله هو الحاجة الجميلة اللي في المحراب وقضية شخصية

هؤلاء يدعون الى الكفر انما الله عز وجل حكم على الارض - [00:08:51](#)

آآ امم الانبياء قالوا لهم انتم ما لكم وما الفلوس يا اخوانا؟ انتم دعاية ناس كده تلبس جلابية بيضا وعمة وتخش الجامع ودقن وسواك وعطر وخلص. انما صلاتك تأمرك ان نترك ما يعبد اباؤنا او ان نفعله في اموالنا ما نشاء - 00:09:08